

ما حكم فتح حساب بنك ربوي؟

مؤسسة تتعامل مع بنوك ربوية محددة، وتطلب من موظفيها فتح حسابات في هذه البنوك لينزل عليها الراتب فهل يجوز؟

الجواب:

المتفق على تحريمه في هذه المسألة : هو فتح حساب في بنك ربوي ، وإيداع المال فيه ، وأخذ الفوائد الربوية على ذلك .

أما مجرد فتح حساب في هذه البنوك دون فوائد ربوية – سواء مع الإيداع أو دونه – : فهذا مما اختلف فيه أهل العلم بين مانع ومبيح .

ولا شك أن الأحوط والأبرأ للزمة : عدم فتح حساب مطلقاً في بنك ربوي إلا لحاجة تقتضي ذلك.

ومن الحاجات التي تبيح ذلك : الحاجة إلى حفظ المال ، أو كون الإنسان تاجراً تتعطل مصالحه التجارية إذا لم يكن له حسابات في هذه البنوك ، أو نزول راتبه في هذا البنك ولا يمكن استلامه إلا بفتح حساب فيه... إلخ من الحاجات المعبرة .

وقد نص على الترخيص في ذلك عند وجود الحاجة جمع من أهل العلم الثقات في عصرنا وعليه الفتوى